ضمن تصفيات أوروبا المونديالية

إسبانيا تهزم الكيان الصهيوني...وإيطاليا تستعد للملحق

فرحة لاعبي إسبانيا

فرحة ايسلندا بالتأهل

فازت إسبانيا، على الكيان الصهيوني، بهدف نظيف، في الجولة الأخيرة بالمجموعة السابعة من تصفيات أوروبا، المؤهلة للمونديال، وهي نفس النتيجة التي انتهت بها مباراة إيطاليا والبانيا، لصالح «الأزوري».

وبات لدى إسبانيا بعد الفوز 28 نقطة، بينما تجمد رصيد الكيان الصهيوني عند 12 نقطة، في المركز الرابع، أما إيطاليا فأصبح لديها 23 نقطة، مقابل البانيا بـ13 نقطة، في المركز الثالث.

وحمل هدف إسبانيا توقيع آسير اياراميندي (ق76)، بينما فازت إيطاليا بهدف انطونيو كانديفا (ق73).

يذكر أن إسبانيا، المتصدرة، ضمنت التأهل للمونديال مباشرة، بينما ستضطر إيطاليا، صاحبة المركز الثاني، لخوض الملحق.

وقال جولين لوبيتيجي مدرب منتخب إسبانيا ، حول مستقبل لاروخا في مونديال روسيا 2018، إنهم سيحاولون خوض كل مباراة كما لو كانت الأخيرة.

وأوضح: «حققنا إنجازًا بالتأهل. التواجد في التصنيف الأول أمر ليس بيدنا. لكن سواء كنا أم لا، ستكون المجموعة صعبة وسنحاول خوض كل مباراة كما لو كانت الأخيرة».

عقب آخر جولات تصفيات التأهل للمونديال أمام الكيان الصهيوني التي انتهت بفوز الماتادور بهدف دون رد.

واعتبر لوبيتيجي أن مواجهة الكيان الصهيوني كانت صعبة ومعقدة لعدة عوامل، معترفا بأن المنتخب الإسباني عانى بالشوط الأول في الهجوم، لكن الوضع تغير في الشوط الثاني.

وأضاف: «إذا لم يأت هذا الهدف الأول تتعقد الأمور أحيانا». مدافعا عن استحقاق الفوز، ومؤكدا أنه ولاعبيه سعداء.

وفي المباراة الأخرى، أهدر المنتخب الإيطالي عدة فرص جيدة، حتى تلقى كانديفا، غير المراقب، على يسار الحارس إيتريت بريشا، تمريرة من ليوناردو سبيناتسولا، ليسدد في الشباك، ويمنح إيطاليا الفوز.

وقال لاعب الوسط الإيطالي، لورنزو إنسيني: «لعبنا مباراة رائعة.. كنا متحدين في أدائنا وحققنا الفوز، اليوم لعبنا من أجل الفوز بأي ثمن، ونجحنا في ذلك، بذلنا كل ما في وسعنا، وأظهرنا أن إيطاليا لا تستسلم أبدا».

وكان منتخب ألبانيا حريصا على إظهار مدى تطوره، في السنوات الأخيرة، بفضل مدربين إيطاليين، وحث مدربه الحالي، كريستيان بانوتشي، وهو لاعب دولي إيطالي سابق، فريقه على الهجوم أمام مواطنيه.

وتصدى جيانلويجي بوفون، حارس إيطاليا المخضرم، لتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء، أطلقها ايروس جريزدا، قبل الهدف، وكان بانوتشي سعيدا بأداء فريقه رغم الهزيمة.

وقال بانوتشي: «أشعر بأسف شديد من أجل اللاعبين.. لعبنا بشكل مساو لإيطاليا، وتصدى بوفون لفرص أكثر من بريشا، لكنهم عاقبونا في لحظة واحدة، عندما لم نكن في كامل انتباهنا».

وهذه أول مرة تلعب فيها إيطاليا في البانيا، وكان الطلب كبيرا على قميص بوفون بعد المباراة، وبادله الحارس المخضرم مع المهاجم، ارماندو صديقو، الذي قال إنه طلب منه ذلك، أثناء تنفيذ ركلة ركنية.

وفي مباراة أخرى بنفس المجموعة، تمكنت مقدونيا من الفوز على ضيفتها ليشتنشتاين، برباعية نظيفة، جاءت عبر فيسار موسليو (ق36)، والكسندر تراجكوفسكي (ق39)، وإينيس بردهي (ق66)، وارين اديمي (ق68).

وبهذا الفوز، بات لمقدونيا 11 نقطة في المركز الخامس، بينما انهت ليشتنشتاين المجموعة بلا أي نقاط.

وحجز منتخب أيسلندا بطاقة التأهل لبطولة كأس العالم لكرة القدم، للمرة الأولى في تاريخه، بتصدره للمجموعة التاسعة في التصفيات الأوروبية، عقب الفوز بهدفين على كوسوفو، في حين حافظ المنتخب الكرواتي على آماله ببلوغ الملحق الأوروبي، بفوزه خارج الديار على أوكرانيا، بهدفين نظيفين.

وحقق المنتخب الأيسلندي فوزا سهلا في الجولة الأخيرة على أرضه، أمام كوسوفو، بهدفين نظيفين، حملا توقيع جيلفي سيجوردسين (ق40)، وجون بيرج جودموندسون (ق68)، لينهي التصفيات في الصدارة برصيد 22 نقطة.

ويأتي إنجاز التأهل للعرس العالمي، بعد تألق المنتخب الأيسلندي في بطولة أمم أوروبا، العام الماضي، بفرنسا، وبلوغه ربع النهائي خلال مشاركته الأولى بالبطولة القارية.

وضمن المنتخب الكرواتي المشاركة في الملحق الأوروبي، بفوزه بهدفين نظيفين خارج الديار، على أوكرانيا، ليرفع رصيده إلى 20 نقطة.

وجاء الهدفان عن طريق أندري كراماريتش، ليحافظ المنتخب الكرواتي على حظوظه في التأهل، بينما أخفقت أوكرانيا على أرضها في اللحاق بالملحق، بهذه الخسارة، وتجمد رصيدها عند 17 نقطة.

وفي مباراة تحصيل حاصل بالمجموعة، تعادل المنتخب التركي خارج أرضه، بهدفين لمثلهما مع نظيره الفنلندي، لينهي التصفيات في المركز الرابع بـ17 نقطة أيضًا، أمام فنلندا الخامسة بثماني نقاط، وأخيرا كوسوفو بنقطة يتيمة.

كان مشجعو كرة القدم بأيسلندا، في حالة نشوة، مع احتفالهم في العاصمة وكافة أنحاء البلاد، بتأهل المنتخب الوطني لكأس العالم، لأول مرة في تاريخه.

وحجزت أيسلندا، وهي أصغر دولة تصل كأس العالم على الإطلاق، مكانها في مونديال روسيا، بالفوز 2-0 على كوسوفو، لتتصدر مجموعتها في التصفيات الأوروبية.

وصاح معلق التلفزيون المحلي، بعد صافرة النهاية، واشطلاق الألعاب النارية في الاستاد الوطني: «هل تمزحون معي؟ نحن ذاهبون إلى كأس العالم!».

وكان الهتاف في وسط العاصمة ريكيافيك: «أيسلندا إلى كأس العالم».

وقال المشجع جونار انتي ثورودسن، اليوم الاثنين: «أصغر دولة تصل كأس العالم حتى الآن.. هذا حلم، يجب أن أحجز تذكرتي إلى روسيا على الفور».

ويبلغ تعداد سكان أيسلندا حوالي 350 الف نسمة، فيما كانت ترينيداد وتوباجو في 2006، أصغر دولة سابقا تتأهل لكأس العالم، وكان تعداد سكانها 1.3 مليون نسمة.

وقال المشجع ارني ثور ارناسون: «لم أتابع كرة القدم منذ 1996، عندما كان تونى آدمز يلعب في أرسنال.. لكن في الصيف الماضي كل هذا تغير، الآن نحن في طريقنا إلى كأس العالم، هذا غير حقيقي، ما زلت لا أصدق ما حدث».

وبدت احتفالات التأهل للمونديال، كأنها ستستمر حتى الفجر.

من جانبه قال كريس كولمان مدرب ويلز إنه سيترك «الغبار ينقشع» قبل أن يقرر مصيره، بعد أن تبددت آمال فريقه في التأهل لكأس العالم، بالهزيمة -1صفر أمام ايرلندا.

وقاد كولمان المنتخب الويلزي إلى قبل نهائي بطولة أوروبا 2016، لكن حلمه في تدريب بلاده بكأس العالم لأول مرة منذ 1958، تحطم بإستاد كارديف.

وبفضل هدف جيمس مكلين في الشوط الثاني انتزعت ايرلندا بطاقة التأهل للملحق التصفيات بعد أن تجاوزت ويلز إلى المركز الثاني في المجموعة الرابعة خلف صربيا.

وكانت هذه أول هزيمة لويلز في 12 مباراة بتصفيات كأس العالم، والأولى على أرضها في مباراة رسمية منذ 4 سنوات وهو سجل يقول كولمان إنه يفخر به.

وقال كولمان الذي تولى المسؤولية في 2012 بعد وفاة المدرب السابق جاري سبيد «كل ما أستطيع التفكير فيه حاليا هو وجود اللاعبين في غرفة الملابس وخيبة أملهم، لا يوجد عزاء لكن يجب أن يشعروا بالفخر».

وأضاف «سأحصل على بعض الوقت حتى ينقشع الغبار، سنجلس ونتحدث معا وتبدأ من هذه النقطة، هذه أول هزيمة على ملعبنا في 4 سنوات، قبل ذلك كنا نواجه مقدونيا أمام 8 آلاف مشجع، الأمر اختلف الآن».

وأشاد كولمان بنظيره الأيرلندي مارتن أونيل الذي قدم فريقه اداء نموذجيا خارج أرضه.

وقال «أعتقد أننا من حيث توازن اللعب فإننا سيطرنا تماما على الشوط الأول، كنا نعرف أن ايرلندا لديها خطة ونفذتها جيدا، مارتن أونيل قام بعمل رائع وأتمنى له التوفيق».

مشجع صهيوني كاد يقتل إيسكو

جانب من أحداث الشغب

اقتحم عدد من مشجعي الكيان الصهيوني، لمباراة منتخبهم أمام إسبانيا، ضمن الجولة الأخيرة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم.

وذكرت صحيفة ماركا، نقلا عن وسائل إعلام من الكيان الصهيوني، أن أحد المقتحمين، الذين دخلوا الملعب كان يحمل سكينا متوجها نحو لاعب المنتخب الإسباني إيسكو، قبل أن تمنعه الشرطة من الوصول إليه.

فيما صرح المتحدث الرسمي باسم الشرطة لوكالة فرانس برس «قمنا بالتفتيشات المعتادة قبل وبعد أي مباراة، وعند دخول المقتحمين لأرض الملعب تعاملنا معهم بالشكل المطلوب، قبل أن يصلوا للاعب بعد إطلاق صافرة النهاية».

وتابع «قمنا بالقبض على المقتحمين، وبدأنا بالتحقيق معهم حول ما إذا كان بينهم أحد يحمل سكينا أم لا».

وفازت إسبانيا في تلك المباراة بهدف نظيف، في مباراة شكلية، لأن الماتادور تأهل رسميًا للمونديال بعد فوزه على ألبانيا.

بوسكيتس يصل للمباراة الدولية رقم 100

سيرجيو بوسكيتس

وصل اللاعب الإسباني الدولي سيرجيو بوسكيتس للمباراة رقم 100 مع المنتخب الإسباني، بالمشاركة أمام الكيان الصهيوني في الجولة الأخيرة من تصفيات قارة أوروبا المؤهلة لكأس العالم.

وقال بوسكيتس في تصريحات نقلتها صحيفة «ماركا» بعد المباراة «الوصول إلى 100 مباراة دولية فخر كبير لي، من الرائع أن تصبح جزءًا من اللاعبين الذين حققوا الكثير، وأشكر كل من جعل ذلك ممكنًا بالنسبة لي».

وعن المباراة التي انتهت بفوز إسبانيا بهدف نظيف قال: «لقد عانينا جدًا في الانتصار الذي حققناه اليوم، عملنا جيدًا في المباراة لكننا لم نكن دقيقين، لكننا كنا نسيطر على المجريات».

واختتم «أشكر ديل بوسكي على السنوات التي قضاها معنا هنا، كان هو من جعلني أبدأ الطريق مع المنتخب، وفزنا معه بالألقاب، دائمًا سأكون ممتنًا له».

رانييري يستبعد رحيل كونتي عن البلوز

استبعد المدرب الإيطالي كلاوديو رانييري، رحيل مواطنه أنطونيو كونتي، المدير الفني لفريق تشيلسي، عن تدريب البلوز في المستقبل القريب.

وأبدى كونتي، غضبه في عدة مناسبات، بسبب ميركاتو البلوز الأخير، حيث أراد التعاقد مع روميلو لوكاكو وفرناندو لورينتي وأليكس تشامبرلين، إلا أنه فشل في ضمهم، فضلا عن انهيار صفقة روس باركلي، نجم إيفرتون.

وقال رانييري، في تصريحات لصحيفة لاجازيتا ديللو سبورت "البريميرليج يبقى في القمة، لست مقتنعًا بأن كونتي يشعر بالحنين إلى العودة لإيطاليا".

وأضاف مدرب ليستر سيتي السابق "ربما كان يتوقع سوق انتقالات مختلفًا، ولكن رومان إبراموفيتش مالك تشيلسي لم ينفق بجنون في الميركاتو منذ سنوات".

واتم مدرب نانت الفرنسي "مانشستر يونايتد والسيتي عقدا صفقات كبيرة، لذلك أتصور أنه استنزاف كبير لأنطونيو كونتي، أن يقاتل هذين الناديين بنفس اللاعبين".

فينتورا: أثق في قدرتنا على التأهل

جيامبيرو فينتورا

قال المدير الفني للمنتخب الإيطالي، جيامبيرو فينتورا، إنه يثق في قدرة فريقه على التأهل لكأس العالم 2018 بروسيا، عبر الملحق، في نوفمبر المقبل.

وأضاف فينتورا، عقب الفوز على ألبانيا بهدف نظيف، في ختام التصفيات، التي أنهاها فريقه في المركز الثاني بالمجموعة، بعد إسبانيا المتصدرة: «كنت واثقا قبل ذلك ونحن في لحظة مأساوية، والأمر لم يتغير، لا زلت واثقا.. الأمر لا يزال به قدر من الدراما، لكن بصورة أقل».

ورغم أن الفوز على ألبانيا جاء في آخر 20 دقيقة من المباراة، أكد فينتورا رضاه بخصوص المستوى الذي قدمه فريقه.

وتابع: «أعتقد أننا قطعنا خطوة إلى الأمام، فيما يتعلق بمسألة الشخصية وإدارة المباراة.. لا زلنا نفقد الكرة، لكني سعيد بما فعله اللاعبون، وبجاهزيتهم».

وأردف مدرب إيطاليا، الذي يواجه ضغطا شديدا: «خلال الملحق في نوفمبر.. أتمنى أن يكون الفريق في حالة أفضل، وأتمنى أن يعود بعض اللاعبين المصابين».